Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«يا أيها الناس: إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا، فى بلدكم هذا، فى شهركم هذا، ألا هل بَلَّغت؟».

فقالوا: نعم.

قال: **«اللهم هل بَلَّغت»**[1].

(١٩٧: ١٩٨) خطبته ﷺ يوم خيبر

● عن المقدام بن معدى يكرب قال: غزوتُ مع خالد بن الوليد الصائفة، فقرم[2] أصحابى إلى اللحم، فقالوا: أتأذن لنا أن نذبح رمكة[3] له؟ قال: فحبلوها[4] فقلت: مكانكم حتى آتى خالد بن الوليد فأسأله عن ذلك، فأتيته فأخبرته خبر أصحابى.

فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر، فأسرع الناس فى حظائر يهود، فقال ﷺ: **«يا خالد نادِ فى الناس أن الصلاة جامعة، لا يدخل الجنة إلا مسلم»**.

فقام ﷺ فى الناس فقال: **«يا أيها الناس: ما بالكم أسرعتم فى حظائر يهود؟ ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها، وحرام عليكم حمر الأهلية والإنسية، وخيلها وبغالها، وكل ذى ناب من السباع، وكل ذى مخلب من الطير»**[5].

● عن عمران بن حيان الأنصارى عن أبيه قال: خطب رسول الله ﷺ يوم خيبر، فنهاهم أن تُباع سهم حتى يُقسم، وأن توطأ الحبالى حتى يضعن، وعن الثمرة أن تباع حتى يبدو صلاحها، ويؤمَن عليها العاهة.

---

(١) رواه أحمد (٤/ ٧٦).

(٢) اشتدت شهوتهم إلى أكل اللحم.

(٣) الرمكة: الفَرَس، والبغلة.

(٤) ربطوها بالحبال ليذبحوها.

(٥) رواه أحمد (٤/ ٨٩- ٩٠)، وأبو داود (٣٨٠٦).